مجلة

العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

Issued by Faculty of Arts - Alkhums - Elmergib University - Libya

29

العدد

التاسع

والعشرون

سبتمبر

2024م

تصنيف معامل التأثير العربي 2024م (2.05)

تصنيف معامل ارسيف Arcif 2024م (0.0185)

تصنيف الرقم الدولي (ISSN/2710-3781)

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية (2021/55)

الإنتاج الزراعي في سهلي بنغازي والجفارة "دراسة اقتصادية"

إعداد: د. أماني محمد عمر•
د. سليمان إبراهيم أبو رقيقة•
د. إبراهيم الصابري •

المُلخص:

الساحل الليبي تتباين فيه الأراضي الزراعية منها أراضي خصبة، ومنها أراضي تحتاج إلى عناية واستصلاحها لإقامة الزراعة عليها، وكذلك انتشار مساحات من الأراضي السبخية عليها، الحيازات الزراعية صغيرة ومفتتة إذ تتراوح ما بين 2-3 هكتار، ويتم فيها استخدام الأساليب البدائية في الزراعة الذي حال دون استخدام الأساليب الحديثة، وبشكل تفتت الحيازات الزراعية أخطر المشاكل التي تهدد مساحات الأراضي الزراعية بالمنطقة في السنوات الأخيرة خاصة مع بروز النزاعات العائلية والقبلية على ملكية الأراضي الزراعية وهو ما يؤدي في النهاية إلى تفتت مساحات واسعة من الأراضي، وما يصاحبه من صعوبات تتعلق بإدخال الميكنة الزراعية بالحيازات قزميه المساحة.

الكلمات المفتاحية: محاصيل الحبوب، الإنتاج الزراعي، حيازات زراعية، الدورة الزراعية، الثروة الحيوانية، الزراعة المروية.

Abstract:

The Libyan coast has a variety of agricultural lands, some of which are fertile lands and some lands that need care

• عضو هيأة التدريس بقسم الجغرافيا بكلية الآداب/ الخمس جامعة المرقب.
• عضو هيأة التدريس بقسم الجغرافيا بكلية الآداب/ الخمس جامعة المرقب.
• عضو هيأة التدريس بقسم الجغرافيا بكلية التربية/ الخمس جامعة المرقب.

and reclamation to establish agriculture on them, as well as the spread of areas of marshy land on them. Agricultural holdings are small and fragmented, ranging between 2-3 hectares, and primitive methods are used in agriculture, which prevented the use of traditional methods. The fragmentation of agricultural holdings constitutes the most serious problem threatening agricultural land areas in the region in recent years, especially with the emergence of family and tribal disputes over the ownership of agricultural lands, which ultimately leads to the fragmentation of large areas of land and the accompanying difficulties related to the introduction of agricultural mechanization in small-sized holdings.

المقدمة:

تتركز الأراضي الصالحة للزراعة بصفة عامة في الأطراف الشمالية الغربية متمثلة في الشريط الساحلي، وسهل الجفارة، ومرتفعات الجبل الغربي، وفي الأطراف الشمالية الشرقية، أما المناطق الوسطى والجنوبية فتكاد تنعدم فيها الأراضي الزراعية باستثناء بطون الأودية والواحات.

وتتسم منطقة الشريط الساحلي بتباين كبير في الموارد الطبيعية الزراعية، وتعتبر المحاصيل الشتوية أكثر المحاصيل انتشاراً حيث يُزرع القمح والشعير في مساحات كبيرة يليه البرسيم والفول، أما المحاصيل الصيفية فعادةً محدودة لاحتياجاتها المائية العالية.

إشكالية البحث:

تختلف درجة التكثيف الزراعي على طول الشريط الساحلي من فترة لأخرى، وتتباين فيه الأراضي الزراعية حيث إن هناك نسبة عالية من الأراضي الزراعية مازالت بور، لذا تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

س1-هل هناك تنوع في الزراعة بالساحل الليبي؟ وأي الزراعات تمارس البعلية أم المروية؟

س2-ما هي أهم المحاصيل التي تتم زراعتها بالمنطقة ؟

س3-ماهي مشكلات الإنتاج الزراعي بالمنطقة؟

الموقع الفلكي والجغرافي:

تقع منطقة الدراسة في شمال ليبيا حيث تتركز الزراعة على طول الشريط الساحلي، والذي يمتد فلكياً بين خطي طول 85َ 9° و 25°[1]، تركزت الدراسة على الساحل الليبي، والذي يضم سهلي الجفارة وبنغازي باعتبار أن الزراعة تتركز بهما، فسهل جفارة من أكبر السهول الساحلية في ليبيا مساحته تزيد عن 17000 كم^2، وسهل بنغازي يظهر على شكل مثلث رأسه في إتجاه الشمال الشرقي من مدينة العقورية، ويأخذ في الاتساع جنوباً حتى يتداخل تدريجياً في سهل سرت دون أن يكون بينهما حد طبيعي واضح، خريطة (1).

([1]). يوسف مسعود علي، الأهمية الأستراتيجية لموقع ليبيا الجغرافي دراسة في الجغرافيا السياسية، الجمعية الليبية لعلوم التربية، مجلة القرطاس، مجلة محكمة، العدد 22، الجزء الثاني، مارس، 2023، ص2.

خريطة(1) الموقع الجغرافي لسهل بنغازي

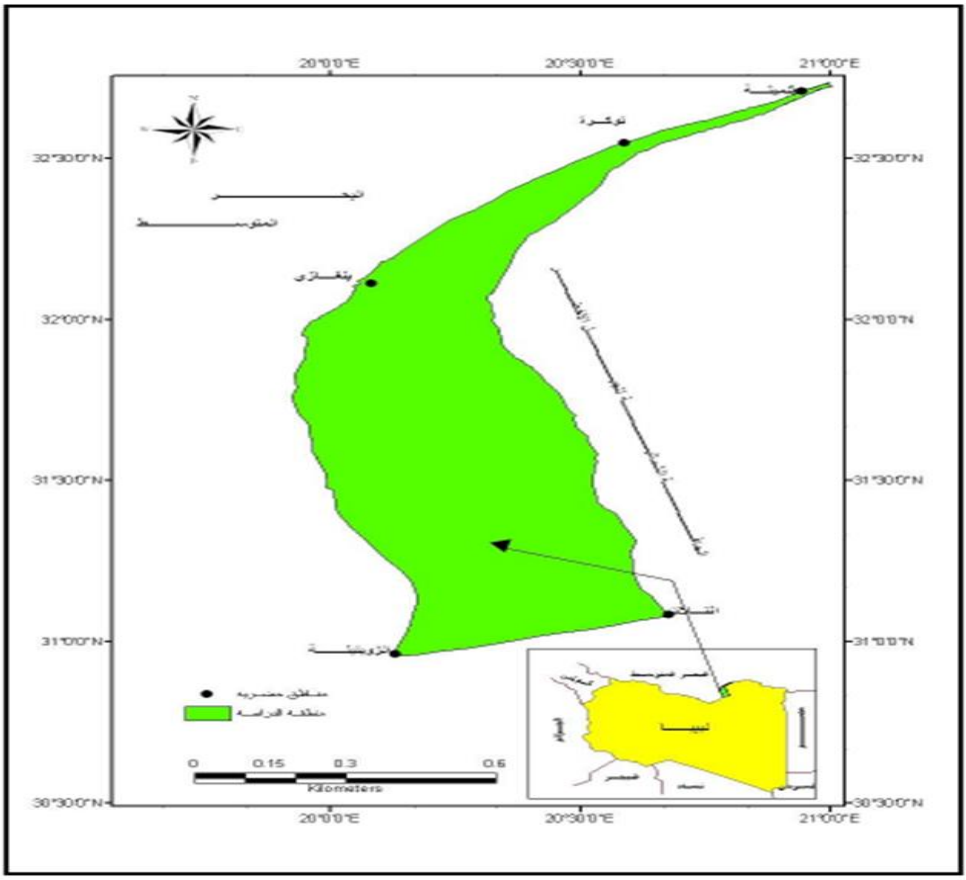

المصدر: علي الفيتوري وآخرون، مظاهر السطح شمال بنغازي دراسة جيومورفولوجيا تطبيقية، مجلة كلية الآداب جامعة بنغازي، أغسطس، العدد 45، ص3.

خريطة(2) الموقع الجغرافي لسهل بنغازي

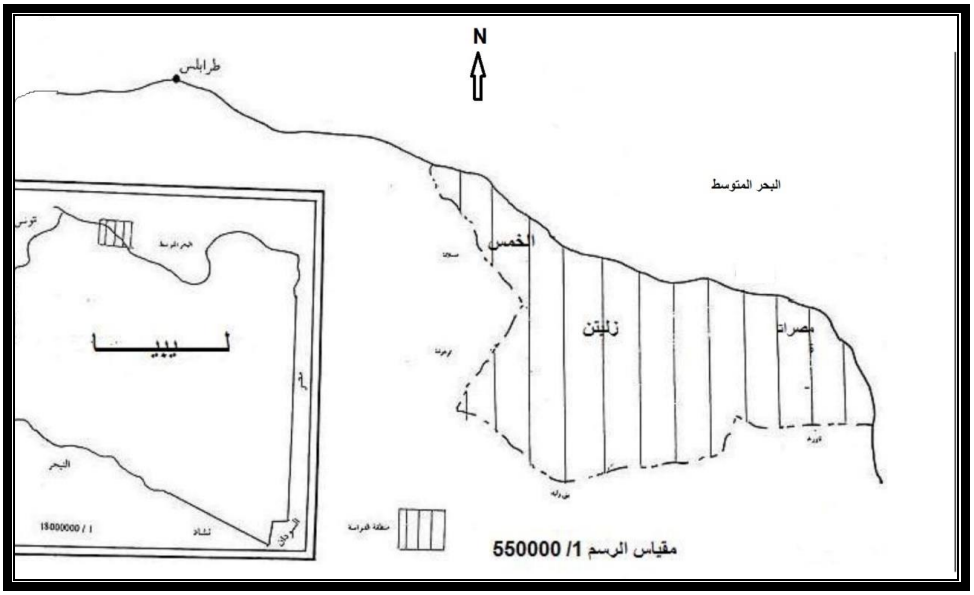

المصدر: معتوق علي عون، العلاقات المكانية للتنمية الزراعية بالمقومات الطبيعية الساحلية (الخمس–مصراته)، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، ديسمبر ،2017، ص4.

أهمية الدراسة:

1–أبراز دور المنطقة الإقتصادي والإنتاجي الزراعي.

2– تُعد المنطقة الساحلية هي المنطقة الزراعية الأكثر أهمية في ليبيا، حيث تشكل نسبة70% من الأنشطة الزراعية.

أهداف الدراسة:

1- دراسة التربة أنواع ومدى ملائمتها للمحاصيل الزراعية.

2- دراسة الإنتاج الزراعي بالمنطقة لسنوات متفرقة في محاولة للوصول لأسباب تراجع الإنتاج الزراعي في السنوات الأخيرة.

3-معرفة الأسباب وراء انخفاض الإنتاج الزراعي بالمنطقة.

4- تقديم توصيات ومقترحات للنهوض بالقطاع.

المنهجية المتبعة:

في هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في وصف الوضع الزراعي والإنتاجية الزراعية والوقوف على أهم المحاصيل ومقارنة إنتاجها بسنوات متفرقة، وتحديد أنواع التربة والمحاصيل المناسبة الملائمة لكل نوع من التربة.

فرضية الدراسة: تم صياغة فرضية الدراسة على النحو التالي:

توجد علاقة بين نوعية التربة وملائمة المحاصيل لها في تحديد نوعية الإنتاج النباتي.

الدراسات السابقة:

1- جمال الدين الدناصوري، **بعض نواحي الإنتاج الزراعي في ليبيا**[1]" ذكر بأن التخطيط للزراعة على ضوء التخصص الإقليمي نتيجة لتنوع ظروف الإنتاج في أقاليم ليبيا المختلفة يؤدي إلى زيادة كفاية الإنتاج الزراعي وصيانة مقوماته الطبيعية، وبخاصة موارد التربة والمياه التي تتعرض للتدمير سواء نتيجة للاستغلال الخاطئ أو للإسراف فيه" .

2- نيروز عبدالسلام أبو راوي، **الموارد المائية في الإنتاج الزراعي في ليبيا**[2]" ذكرت بأن نتيجة الزيادة في مقدار العجز من المياه والاستغلال بما يتجاوز السحب الآمن، فقد أدى لتدهور نوعية المياه وزيادة ملوحتها مما يسبب في انخفاض الإنتاج الزراعي لمعظم المحاصيل التي لا تتحمل الملوحة وانخفاض إنتاجيتها".

3- معتوق علي عون، **العلاقات المكانية للتنمية الزراعية بالمقومات الطبيعية الساحلية (الخمس – مصراته)**[3] "حيث ذكر بأن ملائمة الظروف الطبيعية للتنمية الزراعية بالمنطقة يختلف من مقوم إلى

(1) .جمال الدين الدناصوري، بعض نواحي الإنتاج الزراعي في ليبيا، دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 1966، مجلد2، العدد1.

(2). نيروز عبدالسلام أبوراوي، الموارد المائية في الإنتاج الزراعي في ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، 2008م.

(3) . معتوق علي عون، العلاقات المكانية للتنمية الزراعية بالمقومات الطبيعية الساحلية (الخمس–مصراته)، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، ديسمبر،2017م.

آخر، حيث تعد ظروف المناخ الجغرافي، التضاريس، مورفولوجية الساحل، والمناخ، الأكثر ملائمة في هذا الصدد، بينما تتعرض بعض المقومات الأخرى للتدهور كالمياه الجوفية والتربة بسبب سوء الاستخدام البشري مما يؤثر سلباً على التنمية الزراعية فيها، مما يعني حاجتها للصيانة لغرض الحفاظ عليها من التدهور لتكون أكثر ملائمة للزراعة".

الإنتاج الزراعي الليبي بمنطقة الدراسة

يعتمد القطاع الزراعي في ليبيا على الزراعة البعلية حيث تبلغ مساحتها حوالي 1.130 مليون هكتار من مجموع المساحة الكلية القابلة للزراعة، وتُقدر بنسبة 71% من المساحة المزروعة وتبلغ مساحة الأراضي المروية حوالي 466 ألف هكتار، وتقدر بنسبة 29% من إجمالي المساحة المزروعة[1]، وتتمثل المنتجات الزراعية في المجموعات التالية وهي: محاصيل الحبوب، ومحاصيل البقوليات، ومحاصيل الخُضر، وأخيراً محاصيل الفاكهة.

تبلغ المساحة القابلة للزراعة بمنطقة الدراسة حوالي 307774 هكتار منها 156251 هكتار مساحة مروية، كما تصل نسبة الأراضي الزراعية فيها إلى 52% من إجمالي الحيازات في ليبيا، كما تنتج المنطقة نسبة 94% من

(1). اللجنة الشعبية العامة للزراعة والثروة والحيوانية والبحرية، مشروع تخريط الموارد الطبيعية للإستخدام الزراعي والتخطيط ،2000.

البطاطس،91% من الحمضيات 84% صورة (1) من الفلفل الأخضر 60% من البصل و60% من الفول السوداني[1] شكل(1).

صورة (1) أشجار الحمضيات "البرتقال"

المصدر: من تصوير الباحثين بإحدى مزارع سهل جفارة.

تزرع الحبوب في تربة جافة تروى بعد الزراعة، أو خضيراً إذ تروى الأرض أولاً وتترك عدة أيام، ثم تزرع فيها الحبوب، وفي كلتا الحالتين تتبع تقنيات مختلفة منها البدائية كالزراعة نثراً أو تلقيطاً خلف المحراث، والأخرى الحديثة باستخدام البذارات الآلية، وذلك بشق التربة على مسافات معينة بين

(1). جمعة المحضي المنتصر، التركيب المحصولي المناسب في ضوء الاحتياجات المائية المتاحة بالمنطقة الغربية للشريط الساحلي لليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس،ص167.

سطور الزراعة وبالعمق المناسب لكل محصول، ومن ثم توزع البذور وتغطى آلياً، وتعد هذه الطريقة الأحدث في الزراعة فهي تسهم في توفير كمية البذار وزمن الإنجاز وفي توافر العوامل البيئية اللازمة لنمو أمثل وأجود.

شكل (1) بعض المحاصيل من إنتاج المساحات المروية بمنطقة الدراسة.

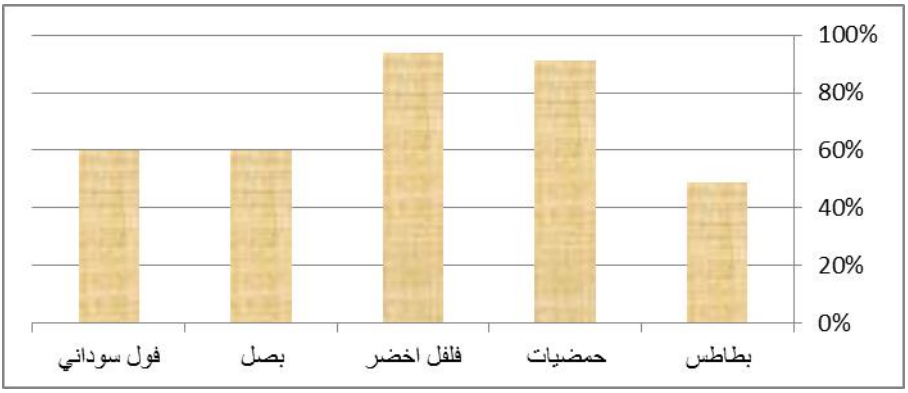

المصدر: اللجنة الشعبية العامة للزراعة والثروة والحيوانية والبحرية، مشروع تخريط الموارد الطبيعية للاستخدام الزراعي والتخطيط ،2000.

يتبع في زراعة الحبوب الشتوية نظامان، الأول وهو نظام الزراعة المطرية (البعلية) يعتمد أساساً على مياه الأمطار ومخزون المياه في التربة السطحية، والثاني وهو نظام الزراعة المروية الذي يتبع في بعض المناطق التي لا تكون الأمطار فيها كافية لتلبية احتياجات النباتات فتقدم لها بعض الريات التكميلية. أما في زراعة الحبوب الصيفية فتعتمد الزراعة على الري حصراً،

كما يختلف عدد الريات وكمية مياه الري بحسب النوع النباتي وموسم النمو والبيئة الزراعية[1]، ويبين الجدول (1) توزيع الأراضي الزراعية بالمنطقة وفقاً لقابليتها للزراعة حسب تعداد 1987 بحيث بلغت مساحة الاراضي البعلية نسبة 62.9% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية بالساحل الليبي حيث بلغت 2495.066 هكتار في بلغت مساحة الاراضي المروية 14.5% .

جدول (1) توزيع الأراضي الزراعية بالساحل الليبي وفقاً لقابليتها للزراعة عام 1987.

البيان	المساحة بالهكتار	%
أراضي مروية	365.645	14.5
أراضي بعلية	1570.120	62.9
أراضي قابلة للزراعة بعد جهد	219.922	8.8
أراضي غير قابلة للزراعة	341.379	13.8
الإجمالي	2495.066	%100

المصدر: التعداد الزراعي لعام1987.

كما تعتبر البقوليات من المحاصيل ذات الإنتاجية العالية والتي تزرع بكثرة في ليبيا نظرا لازدياد الطلب عليها (الفول، الحمص، الفاصوليا، البازلاء)، ويُزرع الفول تحت نظام الري التكميلي بينما البازلاء والذرة فتُزرعان تحت نظام الري الدائم صورة(2).

(1) . حكومة الوحدة الوطنية ، وزارة الزراعة والثروة الحيوانية،2024.

الشكل(2) يوضح أن الفترة ما بين 1990 حتى العام 2005 تباين الإنتاج من البقوليات في منطقة الدراسة في الشمال الغربي والشمال الشرقي منها ففي المنطقة الغربية "سهل الجفارة" بلغ إنتاج البقوليات عام 1990 حوالي 13 ألف طن بنسبة اكتفاء بلغت 72.22% وعام 1995 حيث بلغت 52.70% والعام 2000 بلغت 40.60 % وفي العام انخفضت حيث بلغت نسبة الاكتفاء 31.14%.

شكل (2) تباين الإنتاج من البقوليات في الشمال الغربي "سهل جفاره"

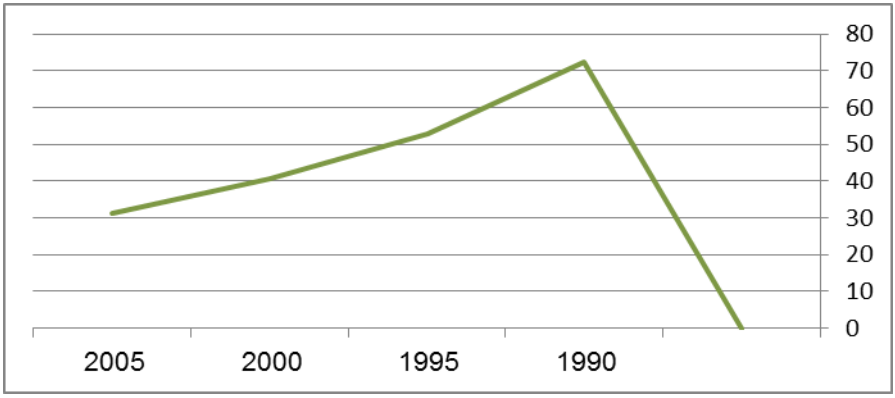

المصدر: بالاعتماد على إحصاءات لسنوات متفرقة.

وفي الشكل (3) والذي يبين الإنتاج من البقوليات في المنطقة الشرقية "سهل بنغازي" ففي العام 1990 بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي 39.87% والعام 1995 38.58% والعام 2000 بنسبة 42.50 والعام 2005 37.11% .

شكل (3) تباين الإنتاج من البقوليات في الشمال الشرقي "سهل بنغازي"

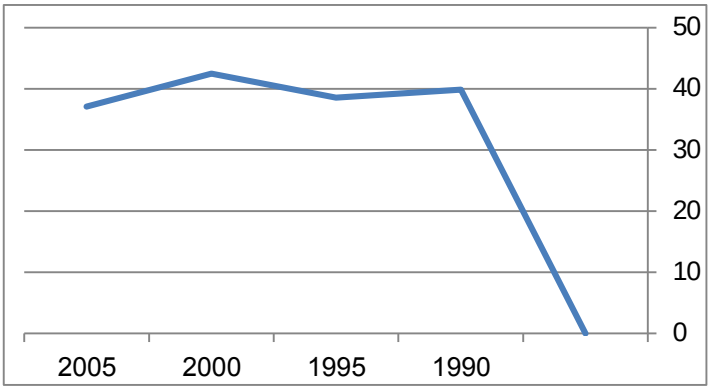

المصدر: بالاعتماد على احصاءات لسنوات متفرقة.

صورة (2) زراعة الذرة بإحدى مزارع سهل جفارة

المصدر: من تصوير الباحثين بإحدى مزارع سهل جفارة.

تُزرع في منطقة الدراسة معظم أنواع الخضار، حيث تزرع في مزارعٍ صغيرةٍ وعلى الواحات، كالطماطم والباذنجان والفلفل، وتزرع الفواكه أيضاً كالعنب حيث تنتج أنواعاً جيدةً منه. وتتميز المنطقة كذلك بإنتاج أنواعٍ جيدةٍ من اللّوز، حيث يهتّم بعض المزارعين بزراعته، ويعتبر مشروع زراعة اللوز مشروعاً ناجحاً، وذلك لأنّه لم يستثمر بشكلٍ جيدٍ إلى الآن.

تتميز محاصيل الخضراوات بأهمية خاصة في ليبيا، حيث تتركز زراعتها في المناطق التي تتوفر فيها مياه الري، تم التركيز على الاهتمام بزراعة الخُضراوات عن طريق تحقيق إنتاج من الخُضراوات بلغ 779 ألف طن عام 1985 وبما يغطي نسبة 95.6%، وذلك بزراعة 31 ألف طن بلغت مساحة إنتاج الخُضراوات بالشريط الساحلي 3508 هكتار بإنتاج بلغ 1033330 طن، والجدول رقم (2) يبين تطور نصيب الفرد من المنتجات النباتية[1] خلال الفترة 1970-2006.

جدول رقم (2) يبين تطور نصيب الفرد من المنتجات النباتية خلال الفترة 1970-2006.

الإنتاج	1995	2000	2005	2006
الخضراوات	247	221	223	222

المصدر: اللجنة الشعبية العامة للزراعة والثروة الحيوانية والبحرية، 2006.

([1]). يوسف محمد الشريك، التنمية الزراعية في ليبيا قبل 2011،جامعة طرابلس،قسم علوم الأغذية، 2018،ص4.

وفي العام 1997 بلغ إنتاج الخُضر 814.17 ألف طن، وذلك لزيادة المساحات المزروعة إلى 46.54 ألف هكتار، بمعدل زيادة في الإنتاج عام 1996 بمعدل 35.81 وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي 95.87%، أما الحد الأدنى للإنتاج فكان خلال 1994 حيث بلغ 588.5 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي تقدر بنحو 93.93%، ومساحة بلغت 37.29 ألف هكتار بينما كانت أقصى نسبة لاكتفاء الذاتي خلال الفترة من1990-2000 عام 1992 بنسبة 96.85% وأدنى نسبة من الاكتفاء الذاتي فكانت عام 2000 بنسبة 89.47%، ومن الملاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاكتفاء الذاتي مرتفعة وأصبحت متزايدة خلال السنوات الأخيرة وذلك للاهتمام بالمساحات المزروعة منها[1].

نوعية التربة وملائمة المحاصيل لها

تتحكم أنواع التربة في نوع المحاصيل الملائمة لها والفصل المناسب للمحصول حتى تبقى التربة الزراعية قابلة للزراعة لا تبور، وتتفاوت المحاصيل الزراعية المختلفة من حيث كمية ونسبة العناصر الغذائية التي يمتصها كل منها من التربة .

(1) أمانة الزراعة، إحصائيات متفرقه، بيانات غير منشورة.1990-2000.

تتعدد أنواع التربة في ليبيا عامة والساحل الليبي خاصة خريطة (2) فتربة الساحل الليبي تتمثل في التالي[1]:

التربة البنية "**الجافة**" تشكل نسبة 60% من أراضي المنطقة الشمالية والوسطى، وتتصف بانخفاض إنتاجيتها الزراعية، وغناها ببعض العناصر النادرة كالبوتاسيوم والمنجنيز، وتُعانى من مشكلة التعرية الهوائية بصورة عامة وتنمو في هذه التربة أشجار الزيتون والنخيل والعنب واللوز.

أما **التربة البنية** "**المحمرة** " وهى تربة واسعة الانتشار في شمال غرب البلاد (سهل الجفارة)، وفى بعض أجزاء الإقليم الشمالي الشرقي فهي جيدة الخصوبة بسبب احتوائها على كميات كافية بها من العناصر النادرة، وتصلح هذه التربة لزراعة مختلف أنواع الأشجار المثمرة كالنخيل والزيتون والعنب والموالح والرمان والتين واللوزيات.

وتغطي **التربة الحمراء** مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في شمال شرق البلاد "سهل المرج" تعد من أهم الأراضي الصالحة للزراعة بعد استصلاحها، وإضافة المخصبات لتعويض العناصر الغذائية الناقصة التي تحتاجها الأشجار والنبات عموماً، وتزرع في هذه التربة أشجار التفاح والزيتون والعنب واللوزيات.

([1]) يسرى الجوهرى، جغرافية المغرب العربى، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2001، ص 230.

خريطة (3) توزيع التربة في ليبيا

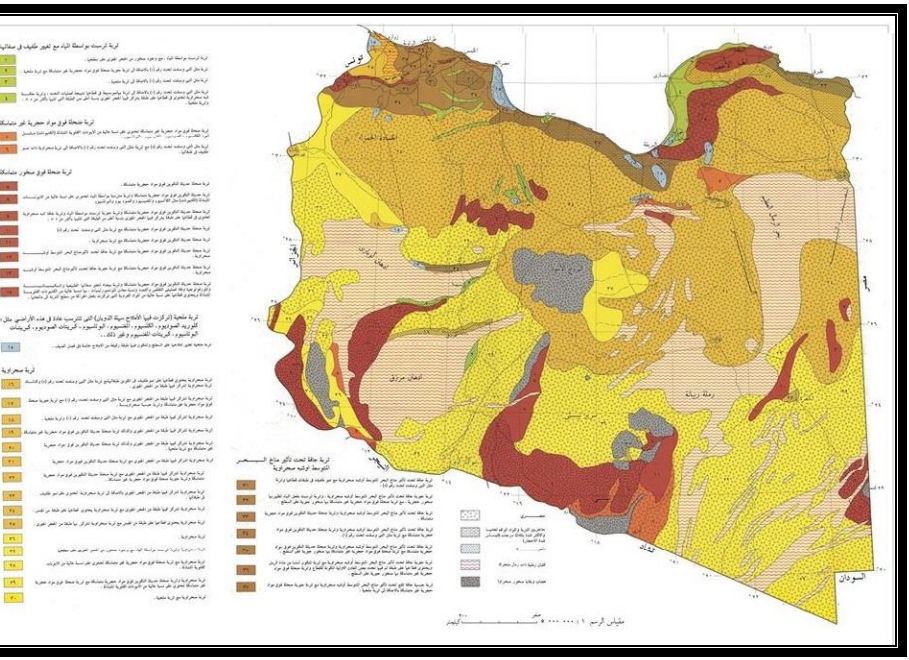

المصدر: الأطلس الوطني أطلس ليبيا – 1978م – مصلحة المساحة.

تنتشر **التربة الملحية وتربة السبخات** والتي تتصف بقوامها الرملي وتكثر بها الأملاح بجميع أنواعها، الأمر الذى يُحدد انخفاض إنتاجيتها التي تقتصر على رعى الإبل، كذلك التربة ذات القشور السطحية الصلبة تتوزع في مناطق متفرقة على ساحل الجبل الأخضر والمنطقة الوسطى والجبل الغربي، ذات خصوبة منخفضة لقلة العناصر الغذائية، تستثمر في زراعة الأعلاف وتنمو بها بعض أشجار الغابات إذ توفرت لها المياه.

تغلب التربة السليكاتية القرفية وجودها في الإقليم الشمالي الغربي وتتصف بارتفاع نسبة الأملاح إلى جانب افتقارها للعناصر الغذائية لضحالة سُمكها وتصلح لزراعة أشجار الزيتون واللوزيات والرمان.

وبعض أنواع الأشجار المثمرة كالتفاح واللوزيات والعنب والتين نظراً لقوامها الطينى، قليلة العناصر الغذائية وتميل للقلوية تنمو في التربة الجيرية الضحلة والتي تغطى مساحات شاسعة من شمال شرق البلاد، وهى تربة جيدة لنمو الغابات .

وتنتشر تربة الوديان الرسوبية في كافة الأودية في معظم أنحاء البلاد، وتستغل في الزراعة المروية، كذلك الزراعة البعلية مثل زراعة أشجار النخيل والزيتون

توزيع الأراضي الزراعية بمنطقة الدراسة[1]:

- أهم المناطق التي تميزت بارتفاع نسبة الأراضي القابلة للزراعة بحيازاتها الزراعية هي الجبل الغربي والخمس، حيث بلغت نسبة مساحة تلك الأراضي على الترتيب 99.1%،93.7%.
- المناطق التي تميزت بانخفاض الأراضي القابلة للزراعة بحيازتها الزراعية هي الجبل الأخضر وبنغازي، حيث بلغت نسبة مساحة تلك الأراضي إلى إجمالي مساحة الحيازات الزراعية بها 49.9%،88.5%،على الترتيب.

([1]) الهيئة القومية للتوثيق والبحث العلمي، إحصاءات متفرقة جُمعت من قبل الباحثين.2012.

- مناطق تميزت بارتفاع نسبة الأراضي المروية بحيازاتها الزاوية وزوارة وترهونة ومسلاته، حيث بلغت تلك الأراضي 97.0%، 84.5%، 68.6%، 55.4%،على الترتيب.
- مناطق تميزت بارتفاع نسبة الأراضي البعلية بحيازاتها الزراعية هي الخمس وبنغازي، حيث بلغت نسبة مساحة تلك الأراضي إلى إجمالي مساحة الحيازات بها نحو85.4%،72.4% على الترتيب.

جدول رقم (3) متوسط مساحة الحيازة بالهكتار على الساحل الليبي للفترة من 1990-2000.

البيان	متوسط مساحة الحيازة بالهكتار
الجبل الغربي	16.6
النقاط الخمس	8.6
الزاوية	8.4
طرابلس	6.7
البطنان	18.2
بنغازي	37.8
الجبل الأخضر	67.4
خليج سرت	11.5
الخمس	13.4
الإجمالي	**15.2**

المصدر: الهيئة القومية للتوثيق والبحث العلمي، إحصاءات متفرقة جُمعت من قبل الباحثين.2012.

خريطة (4) توزيع الأراضي الزراعية في ليبيا

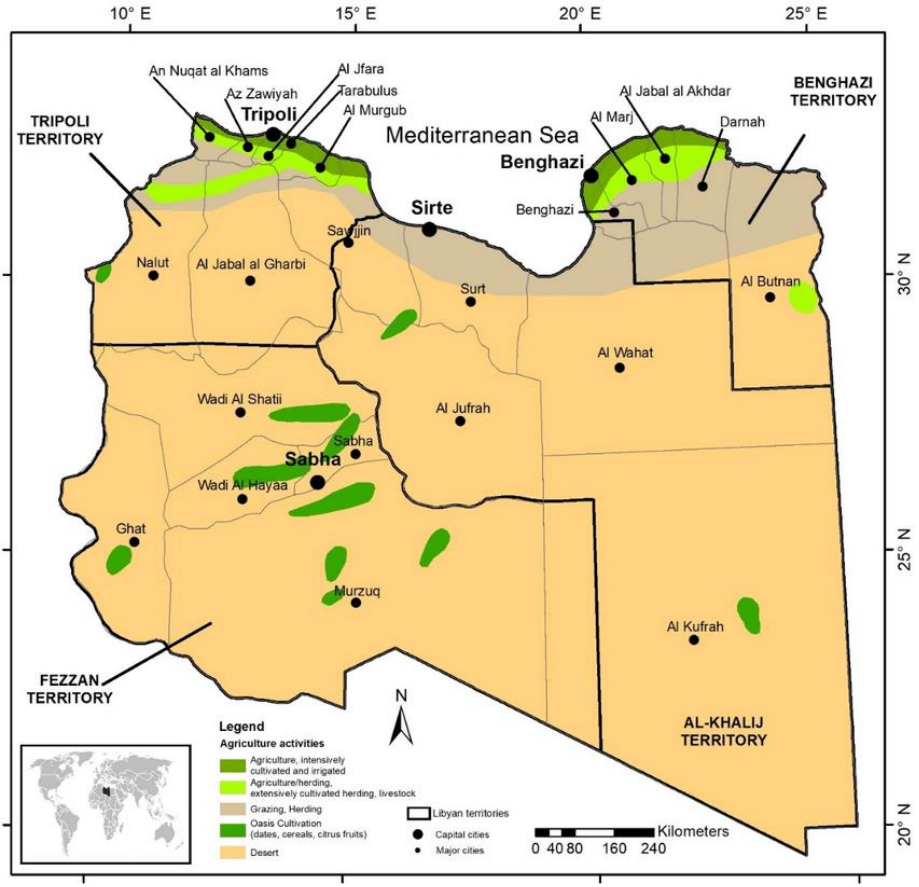

University of Texas libraries, Thematic Maps: Libya—Economic Activity. Available online: https://legacy.lib.utexas.edu/maps/libya.html (accessed on 11 December 2018).

أسباب انخفاض الإنتاج الزراعي بمنطقة الدراسة:

1- استنزاف المياه في التربة بسبب الري غير المناسب، وعدم معرفة الأوقات المناسبة للري أدى إلى انخفاض إنتاجية المحاصيل الزراعية، إضافة إلى انخفاض إمدادات المياه السطحية أثناء الجفاف.

2- الرعي الجائر بسبب اجهاد التربة مما يؤثر على وظيفة التربة ونمو النباتات والخدمات الهيدرولوجية.

3- الزراعة الكثيفة وإزالة الغابات تؤدي إلى ترك مناطق شاسعة تعرض الطبقة العليا للتربة لفقدان خصوبتها.

4- الجفاف وظاهرة انحباس الأمطار التي عرفتها البلاد خلال أهم مراحل زراعة الحبوب الذي أثر بشكل كبير على محاصيل الحبوب.

5- ارتفاع تكاليف اليد العاملة والنقل وتكاليف المستلزمات الدوائية الخاصة بالخضراوات والحبوب والأشجار المثمرة.

النتائج:

- حظي قطاع الزراعة باهتمام بالغ في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهدف استراتيجية للتنمية على أساس زيادة معدل نمو قطاع الزراعة بما يكفل زيادة نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج الوطني المحلي.

- تبلغ المساحة الإجمالية لليبيا نحو 1.76 مليون كم لا تمثل المساحة القابلة للزراعة فيها سوى 2.09% من إجمالي المساحة أي حوالي 36.5 ألف كم^2، تمارس فيها الزراعة بنمطها المروي من حيث درجة ملائمتها للزراعة وقدرتها الإنتاجية،

- العوامل الطبيعية وكميات المياه المتاحة للري من أهم العوامل المحددة للإنتاج الزراعي بالإضافة إلى عوامل أخرى مهمة مثل المساحات القابلة للزراعة والمساحات المزروعة والمساحات المحصودة ورأس المال الزراعي والعمالة الزراعية والتقنية الإنتاجية المتاحة.

- عدم توفر المياه وعدم توفير بعض عناصر الإنتاج الزراعي الأخرى في بعض المناطق الزراعية من معوقات الإنتاج الزراعي.

- الساحل الليبي تتباين فيه الأراضي الزراعية منها أراضي خصبة ومنها أراضي تحتاج إلى عناية واستصلاحها لإقامة الزراعة عليها.

التوصيات:

1- إعداد خرائط طبوغرافية والربط بينها وبين الدراسات المناخية والهيدرولوجية لاستصلاح الأراضي الزراعي، والعمل على استصلاح الأراضي الزراعية باستخدام السماد المناسب لتحسين خواص التربة وزيادة الإنتاج.

2- الحفاظ على القدرة الإنتاجية للأراضي، مع حماية البيئة الزراعية وصون أسس ومقومات الموارد الطبيعية المتجددة (تربة، مياه، غطاء نباتي).

3- استغلال موارد المياه الاستغلال الأمثل كاستخدام المياه الجوفية في ري المحاصيل الزراعية كالفواكه والخضراوات في حين يتم استخدام المياه المعالجة في ري العلف الحيواني.

4- زيادة المساحة المزروعة من محاصيل الحبوب المقاومة للجفاف كالقمح والشعير حتى يتحقق التركيب المحصولي لكي يتوافق مع الموارد المتاحة لتحقيق أكبر قدر من التوافق.

5- ترشيد استخدام المياه في الري، وجعلها عنصراً أساسياً عند تقدير الكفاءة الاقتصادية للمشاريع الزراعية وتنمية الموارد الطبيعية وحماية الأراضي الزراعية والمحافظة على البيئة تطويرها، والحد من انتشار الآفات والأمراض التي تهدد الثروة الزراعية.

6- تدريب وتأهيل كوادر فنية ليبية تكون قادرة على استخدام قاعدة المعلومات والاستفادة منه وتطويرها مستقبلاً لدفع عجلة الإنتاج الزراعي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

1- يسرى الجوهرى، جغرافية المغرب العربي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2001.

ثانياً- رسائل علمية:

1-جمعة المحضي المنتصر، التركيب المحصولي المناسب في ضوء الاحتياجات المائية المتاحة بالمنطقة الغربية للشريط الساحلي لليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس.

ثالثاً- مجلات وتقارير:

1- يوسف محمد الشريك، التنمية الزراعية في ليبيا قبل 2011، جامعة طرابلس، قسم علوم الأغذية، 2018.

2- اللجنة الشعبية العامة للزراعة والثروة والحيوانية والبحرية، مشروع تخريط الموارد الطبيعية للاستخدام الزراعي والتخطيط ،2000.

3- أمانة الزراعة، إحصائيات متفرقه، بيانات غير منشورة. 1990-2000.

4- حكومة الوحدة الوطنية، وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، 2024.

5- الهيئة القومية للتوثيق والبحث العلمي، إحصاءات متفرقة جمعت من قبل الباحثين. 2012.

***